

الزهد ويليه الرقائق

من خلقي قال داؤد يا رب هؤلاء الثلاث لا يستطيع فأمسك على السبع ولكن يا رب أخبرني بأحباك من خلقك أحبهم لك قال ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس كما يحكم لنفسه ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله D ورجل يفنى شبابه وقوته في طاعة الله D ورجل كان قلبه معلقا في المساجد من حبه إياها ورجل لقي امرأة حسناء فامكنته من نفسها فتركها من خشية الله ورجل حيث كان يعلم أن الله تعالى معه نقيه قلوبهم طيب كسبهم يتحابون بجلالي اذكر بهم ويذكرون بذكرى ورجل فاضت عيناه من خشية الله D .

472 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول لما أصاب داؤد الخطيئة خر ساجدا أربعين ليلة ف قيل له يا داؤد أرفع رأسك فقد عفوت عنك قال يا رب أنت حكم عدل لا تظلم وقد قتلت الرجل قال استوهبك منه فيهبك لي فأثيبه الجنة قال وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول خر داؤد أربعين ليلة ساجدا يبكي فرفع رأسه وما في جبينه لحادة من لحم // أخرج أحمد في الزهد عن أبي عمران .

473 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه